

جامعة الانبار

كلية الصيدلة

قسم فرع العلوم المختبرية السريرية

مادة اللغة العربية

اسم المادة باللغة الانكليزية : Arabic language

المرحلة الاولى

التدريسي : د. شعبان علاوي عبد

عنوان المحاضرة باللغة العربية : الغزل العذري

عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية : Virgin spinning

المحاضرة الثالثة

الغزل العذري

الغزل العذري قديم قدم علاقة الرجل بالمرأة . لذلك فالحب العذري : هو صورة مصفاة ومهذبة من صور الحب تسمو على لذة الحس و تتعالى على شهوة الجسد . واشتهرت به قبيلة عربية عرفت بالدمائة والرقة والاخلاق وهي قبيلة (بني عذرة) فسمي بالحب العذري . وهو حب حتى الموت اذا بدأ فلا نهاية له الا بموت المحب وينطلق من رهافة الحس وعفة النفس تجري مجرى الدم .

سبب التسمية

- ١ . انه حب عفيف نهايته موت المحب .
 - ٢ . انه اشتهرت به قبيلة عربية عرفت قبيلة (بني عذرة) ونسب اليهم .
 - ٣ . انه مفهوم جديد للمحب ظهر في بادية نجد والحجاز في العصر الاموي .
- وقد جاء هذا الوصف على لسان (جميل بن معمر) رائد العذريين في العصر الاموي ، ويروى انه استضاف رجلا يدعى (جعفر) فكان الرجل يأكل ويحدث (جميل) عن بنت عم له يحبها - يقول جميل -

- ويعجبني من جعفر ان جعفرا ——— ماح على قرص ويبكي على جمل
- ولو كنت عذري العلاقة لم تكن ——— بطينا وانساك الهوى كثرة الاكل

حال صفات الغزل العذري

- ١ . اول صفات الحب العذري تمثلت في العف والطهر .
اي انه حب مثالي لا غاية له في المحبوب ولا غرض يسمى اليه .
يقول جميل :
- لا والذي تسجد الجباه له ——— مالي بما دون ثوابها خبر
- ٢ . ومن صفاته ايضا هو الاخلاص بحبهم لواحدة فقط .
لا يلتفتون الى غيرها ، اي انه يقضي حياته وقلبه يخفق لواحدة لا يبذلها .
- ٣ . ومن صفاته ايضا انه حب قاتل وان اكثر اصحابه يموتون من شدة الوجد والاشتياق . اي انه حب صادق يصور خلجات النفس وفرحة اللقاء والم الفراق .

٤. شيوع شكوى الحرمان وصد الحبيبة حيث يكثر الشعراء العذريون من صد حبيباتهم والم الحرمان . وعدم انتهاء العلاقة بالزواج .

لذلك تقول - ليلي الاخيلية -

- وذي حاجة قلنا لا تبح بها — فليس لها ما حبيت سبيل
- لانا صاحب لا ينبغي ان نخونه — وانت الاخرى صاحب و خليل

٥. شيوع الرومانسية الحاملة الحزينة الشاكية .

فالشاعر يخلق في آفاق الجمال والخيال ويختلف عن الشعر الجاهلي الذي يعتمد على الواقعية ومن قول احدهم :

اراني اذا صليت يمعت نحوها — بوجهي وان كان الحصى ورائيا
اصلي فما ادري اذا دكرتها — اثنين صليت الضحى ام ثمانيا
وما بي اشراك ولكن حبهها — كمثل الشجا اعيا الطبيب المداوي

ابرز الشعراء العذريين

١. جميل بن معمر صاحب بثينة

٢. قيس بن الملوح صاحب ليلي

٣. كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

٤. عروة بن الورد صاحب عفراء

نموذج من شعر الغزل العذري

قول جميل :

- الا ليت ايام الصفاء جديد — ودهر تولى يا بثينة يعود
- خليلي ما اخفي من الوجد ظاهر — ودمعي بما اخفي الغداة شهيد

اذا قلت لها ردي بعض ردي بعض عقلي اعش به

مع الناس قالت ذاك منك بعيد

متى انا مردود بما جئت طالبا

ولا حبها فيما يبئد ويبئد

وتضن نساء في الجاهلين بانني

اذا جئت اياهن كنت اريد

افرق طرفي بين هن ويستوى

وفي الصدر بون بينهن بعيد

يقولون جاهد يا جميل بغزوة

واي جهاد غير هن اريد

الا كل حديث بين هن بشاشة

وكل قتيل بين هن شهيد